

## بيع ارض غير مملوكة لبايعها

### السؤال:

كنت في ذات يوم قبل سنتين، حصلت عدداً من الناس يمسون أراضي، وقالوا لي: إنها ليست مملوكة، وأمست لي مساحة من الأرض، وقسمتها إلى عدة قطع، وكذلك أخبرت ناس من الجماعة، فمسكوا لهم أرضاً، وبعد أيام صار بيع وشراء في الأرض المذكورة، فقامت أنا وبعث جميع القطع التي عندي، وطريقة بيعي: أكتب للمشتري سنداً، أذكر فيه مساحة الأرض والقيمة، وأذكر له في السند: أنني أحميه من أي شخص إلا صاحب الصك أو الحكومة، فيشتري على هذا الأساس، وبعد مدة جاءت البلدية وأزالت جميع المباني والصنادق التي كانت في الأرض، وطرقت السكان عنها، وحسب ما سمعته من الناس: أن الأرض للبلدية، أما الأشخاص الذين اشتروا مني أنا الوقت الحاضر ما عرفتهم، ولا أحد جاني منهم، ولا أحد طلب قروشه، أرجو إفادتي عن المبلغ الذي حصلته من الأرض، وهو في حدود ستة آلاف ريال، هل هو حرام أو حلال، ماذا أصنع به؟

### الإجابة:

بيعت الأرض التي ذكرت غير جائز وغير صحيح؛ لأنك لم تملكها، ولم يؤذن لك في بيعها، ولا أمضى من يملك التصرف فيها عقد بيعك إياها بعد أن بعثها، وعليك أن ترد الثمن الذي قبضته إلى من بعثها عليه، سواء كان قليلاً أم كثيراً. وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم.